



نشرة صحفية

في وقت يتعرض فيه الاقتصاد العالمي للانحيار، يقوم زعماء العالم بالاجتماع في الدوحة بشأن ضمان تمويل كاف من أجل التنمية

اضطلاع السيد بان كي-مون، الأمين العام، بالدعوة لعقد اجتماع لرؤساء الدول في إطار الاستجابة للأزمة المالية، وذلك قبل يوم واحد من انعقاد مؤتمر القمة الإنمائي للأمم المتحدة

٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر

نيويورك، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر - سيلتقي رؤساء الدول والوزراء الحكوميون في الدوحة بقطر في أواخر شهر تشرين الثاني/نوفمبر من أجل عقد مؤتمر سبق الإعداد له منذ فترة طويلة بهدف تقديم توصيات بشأن المساهمات الرئيسية اللازمة لحفز التنمية - التجارة والمعونة والاستثمار والدين وتعبئة الموارد الوطنية والنظام المالي الدولي المتسم بالفعالية. ولقد أصبحت مهمة هؤلاء القادة أكثر إلحاحية وتعقيداً، وذلك في أعقاب انهيار الأسواق المالية العالمية والتباطؤ الحاد في النمو الاقتصادي.

وكان من المتوقع لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية، الذي تعقده الأمم المتحدة، أن يضطلع بتقييم التقدم المحرز فيما يتصل بتوافق آراء مونتيري لعام ٢٠٠٢، الذي يشكل اتفاقاً تاريخياً بين الشمال والجنوب بشأن مبادئ التنمية. وسوف يتولى اجتماع الدوحة أيضاً توجيه جدول أعمال مونتيري نحو تلك التحديات التي تزايد ظهورها منذ عام ٢٠٠٢، من قبيل تغير المناخ والغذاء والزراعة.

ويؤكد المسؤولون بالأمم المتحدة أن استعراض تمويل التنمية سيحظى بأكثر مشاركة جامعة وشاملة من بين كافة الاجتماعات الحكومية الرسمية المتصلة بالقضايا الاقتصادية التي سبق عقدها قبل ما حدث من انهيار مفاجئ في الأسواق المالية في النصف الثاني من هذا العام. وسوف تضطلع بدور هام أيضاً في هذا الصدد شخصيات مسؤولة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

والتفاوض بشأن وضع وثيقة ختامية قيد النظر في نيويورك، وذلك في نفس الوقت الذي يقوم فيه السيد بان كي - مون الأمين العام، هو وبعض رؤساء المنظمات المتعددة الأطراف الآخرين، بالتحذير من حجم الخسائر التي قد يلحقها التباطؤ الاقتصادي بالدول النامية وبالسكان الفقراء. وثمة قلق بشأن ما قد تخلفه الأزمة من أثر سئء بالنسبة للتجارة وتدفقات الاستثمار، مع وجود احتمال بتزايد نزعات الحماية الجمركية.

وقد قام الأمين العام بدعوة رؤساء الدول إلى اجتماع مسبق في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، وهو اجتماع سيشارك في استضافته أمير قطر، ويتضمن مناقشة الاستجابات المتعلقة بالأزمة المالية والتباطؤ الاقتصادي.

وبأتي مؤتمر الدوحة بعد عام واحد من ذلك الاضطراب الحاد في الأسواق المالية، وهو عام قد حفل أيضاً بنشاط متزايد من قبل الأمم المتحدة في مجال التنمية، مما يتضمن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، فضلاً عن تشكيل فرقة عمل على صعيد المنظومة بشأن الأزمة الغذائية العالمية في النصف الأول من عام ٢٠٠٨. وفي شهر أيلول/سبتمبر، قام الأمين العام بجمع ما يزيد عن ١٧ بليون دولار من التعهدات المعلنة لصالح الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك في اجتماع رفيع المستوى بنيويورك، كما اضطلعت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعقد جلسة استماع غير رسمية عن الأزمة المالية العالمية في شهر تشرين الأول/أكتوبر.

وفي المؤتمر الذي تستضيفه قطر، ستجري اجتماعات عامة كما ستنظم موائد مستديرة حوارية، وذلك في مركز المؤتمرات الملحق بمنتجع شيراتون في الدوحة وفندق المؤتمرات. وسوف يسبق ذلك محفل المجتمع المدني الشامل بالدوحة (٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر) ومنتدى الأعمال التجارية الدولي الثاني (٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر). وستكون هناك أيضاً أنشطة جانبية من قبل الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

معلومات أساسية

عقد أول مؤتمر للقمة تحت رعاية الأمم المتحدة من أجل تناول القضايا المالية والقضايا الأخرى ذات الصلة التي تتعلق بالتنمية العالمية والتعاون الاقتصادي الدولي في مونتيري بالمكسيك في آذار/مارس ٢٠٠٢. وقد احتشد في هذا المؤتمر ٥٠ من رؤساء الدول وما يزيد عن ٢٠٠ من



وزراء المالية والشؤون الخارجية والتنمية والتجارة، وصحب هؤلاء الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية، فضلاً عن قادة الأعمال التجارية والمجتمع المدني.

وتوافق آراء مونيتريي المكون من ستة أجزاء، الذي انبثق عن مؤتمر القمة، بشكل أكبر بيان شامل رسمي للمبادئ الإنمائية التي شاركت فيها كل من البلدان النامية والمتقدمة النمو على نحو جاد. والالتزامات التي أعلنت في مونيتريي كانت بمثابة نقطة تحول فيما يتعلق بالهبوط أو الركود اللذين امتدا طوال العقد الماضي في مستويات المساعدة الإنمائية. ومؤتمر قمة التنمية لعام ٢٠٠٢ قد شهد أيضاً بداية عصر جديد من التعاون بين مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

الجدول الإعلامي للأنشطة

- ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر: افتتاح مرافق اعتماد وسائل الإعلام في مركز المؤتمرات بالدوحة
- ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر: اجتماع رفيع المستوى بشأن الأزمة المالية العالمية، حيث سينعقد هذا الاجتماع بدعوة من أمير قطر والأمين العام للأمم المتحدة. وسيعلم في هذا الصدد عن مؤتمر صحفي أو تقديم للبيانات اللازمة.
- ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر: افتتاح المؤتمر الاستعراضي المتعلق بتمويل التنمية (ومن بين المتحدثين في هذا المؤتمر، أمير قطر، ورئيس الجمعية العامة، والأمين العام للأمم المتحدة).
- ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر: في إطار جلسة عامة، سيتم الإدلاء ببيان قصير من قبل رئيس الدولة أو الحكومة أو الوزير المعني من كل من الوفود. وستقدم في المركز الإعلامي قائمة بالمتحدثين وفقاً لترتيبهم.

وفي محفل مستقل آخر، سيجري عند الاقتضاء التفاوض بشأن وضع اللمسات النهائية لوثيقة ختامية تحظى بالموافقة.

وسيقوم المتحدث باسم المؤتمر بتنظيم إحاطة صحفية يومية - وسيعلم التوقيت ذو الصلة في وقت لاحق.

وستعقد ستة اجتماعات للمائدة المستديرة بشأن القضايا التالية:

- ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر (١٥:٠٠ - ١٨:٠٠) تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية
- ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر (١٠:٠٠ - ١٣:٠٠) تعبئة الموارد الدولية لصالح التنمية: الاستثمار الأجنبي المباشر وسائر التدفقات الخاصة
- ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر (١٥:٠٠ - ١٨:٠٠) التجارة الدولية بوصفها محركاً للتنمية
- ١ كانون الأول/ديسمبر (١٠:٠٠ - ١٣:٠٠) زيادة التعاون الدولي على الصعيدين المالي والتقني لصالح التنمية
- ١ كانون الأول/ديسمبر (١٥:٠٠ - ١٨:٠٠) الدين الخارجي
- ٢ كانون الأول/ديسمبر (١٠:٠٠ - ١٣:٠٠) تناول القضايا المنهجية: تعزيز تضافر وتماسك النظم النقدية والمالية والتجارية على الصعيد الدولي بهدف دعم التنمية

وللإطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع <http://www.un.org/esa/ffd>

وسوف تبث جميع الاجتماعات الرسمية والمؤتمرات الصحفية على الشبكة العالمية ويب في الموقع www.un.org/webcast

اعتماد وسائل الإعلام: توجد تعليمات مفصلة وطلبات إلكترونية في موقع وحدة اعتماد وسائل الإعلام والاتصال بها، وذلك على الموقع:

www.un.org/meida/accreditation

جهات اتصال وسائل الإعلام:

نيوتن كانهما، إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة، +1 212 963 5602، بريد إلكتروني: kanhema@un.org

براغاتي باسكالي، إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة، +1 212 963 6870، بريد إلكتروني: pascale@un.org

ماهر ناصر، المتحدث باسم المؤتمر، هاتف محمول: +43-699 1495-5676، بريد إلكتروني: maher.nasser@unvienna.org

تيم وول، إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة، +1 212 963 5851، بريد إلكتروني: waltt@un.org

المعلومات المتعلقة بالفنادق:

Accommodations in Doha, Qatar

بريد إلكتروني: htl.rsvn@mofa.qa ، فاكس: +974 443 5954